

## كتابان عن التعددية و«العيش معا» صدرا عن معهد الدراسات الاسلامية في اليسوعية

هاجس المسؤولية المجتمعية، ووزير حريص على خلقية الشأن العام وادارته، ومواطن مؤثر في مسار المجتمع في سبيل صيانة معنى لبنان وتراثه في الإدارة الديمقراطية للتنوع. وفي الكتاب تعريف بمؤسسة جورج افرام الداعمة لبرنامج «المحاضرات المهنية» والكتاب. ومما ورد في الكتاب: على مدى أكثر من خمسين عاما حمل الراحل الكبير جورج افرام هم المجتمع المنتج، كطريق ملائم لتعزيز كرامة الفرد واحترامه وتطويره. تركز المؤسسة على مبادرات تساهم في إحداث تغيير ايجابي على مساحة الوطن، من خلال العمل على تطوير مشاريع في التنمية الاقتصادية، تزيد من فرص العمل، وتؤهل قدرات المواطن، وتمكنه من الانتاج الخلاق والمبدع. مؤسسة جورج افرام، على طريق الكبير الذي تحمل اسمه، تحمل رسالة مجتمعية عامة.

### كتاب آخر

وصدر كتاب آخر أعده الدكتور انطوان مسره وريبع قيس وطوني عطالله بعنوان «مرصد التعددية الدينية في لبنان والمجتمعات العربية»، تضمن وقائع الندوة التي عقدت في إطار الماستر في العلاقات الاسلامية والمسيحية، بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور، ومشاركة المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم ومؤسسة جورج افرام والفريق العربي للحوار الاسلامي والمسيحي، جامعة القديس يوسف، كلية العلوم الدينية، بيروت، ضمن سلسلة دراسات ووثائق اسلامية مسيحية. يتصدر الكتاب قول لرئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان «يبقى لبنان البلد الأكثر تنوعا جغرافيا وبشريا وتكونيا، مقدما ابهى صور التفاعل المجتمعي في غناه وتنوعه، ضمن وحدته (...). لبنان يشجع غنى التنوع ويرفعه الى مرتبة الرسالة (...). مركزا دوليا لحوار الديانات والحضارات والثقافات».

التتمة

الأول) وخبرات ميدانية في العلاقات الاسلامية والمسيحية، (الباب الثاني). في الباب الأول يدخل المحاضرون القارئ الى مطبخ البحث العلمي في العلاقات الاسلامية والمسيحية، بخاصة حول كيفية اعداد موسوعة «المسيحية عبر تفاعلها في المشرق» (جوزف ابو نهرا)، والبحث في تاريخ الذهنيات وتطورها (سعود المولى)، ودراسة واقع لبنان في محيطه (السيد هاني فحص)، وكيفية البحث والدراسة عن الدروز في لبنان (عباس الحلبي)، والمبادرة والمشاركة في الشأن العام المحلي (رندا الحلبي وشادي نويهض)، واستكشاف البرمجة الطائفية من خلال وسائل الاعلام (نادين عيسى)، ودراسة الحريات الدينية (بول مرقص).

في الباب الثاني وصف وتحليل لخبرات ميدانية في العلاقات الاسلامية والمسيحية في لبنان بخاصة حول التحولات في القيم (عبدو قاعي، غاده هواويني قسطنطين)، ومرصد السلم الاهلي والذاكرة (طوني عطالله)، وتعليم الحضارات وتفاعلها (الهام كلاب البساط)، والحياة المشتركة في مؤسسة الجيش (صالح طليس)، وادارة مؤسسة دينية اقليمية (رياض جرجور)، والمشاركة في السينودس من أجل لبنان (عباس الحلبي)، والحوارات الاسلامية والمسيحية (جيروم شاهين)، وانظمة الأحوال الشخصية (ابراهيم طرابلسي)، والاعلام الديني (جيروم شاهين، جورج ناصيف، فادي نون)، وجمعية فرح العطاء (ملحم خلف)، وثقافة التعددية والتسوية والقانون (وولف ليندر، امل قرامي)، والتعليم المسكوني (انطوان قريان، انطوان مسره).

وعرض منسق الماستر في العلاقات الاسلامية والمسيحية، انطوان مسره، بعض أهداف برامج الماستر والمحاضرات المهنية. ويقول: هذا النوع من العمل يجسد بعمق وتطبيقيا ما فعله المرحوم جورج افرام طيلة حياته كرجل أعمال يحمل

صدر عن معهد الدراسات الاسلامية والمسيحية في جامعة القديس يوسف، كتاب بعنوان «حالات ونماذج تطبيقية في التواصل والعيش معا»، في إطار الماستر في العلاقات الاسلامية والمسيحية، بالتعاون مع مؤسسة جورج افرام، ويتضمن الكتاب وقائع 27 محاضرة مهنية نظمت خلال العامين 2007 و 2009 وذلك في باين: «خبرات بحثية في العلاقات الاسلامية والمسيحية، (الباب

## تتمة ٧ كتابان عن التعددية و«العيش معاً» صدرا ...

سويره، ليزا فهنستك ديوك). يتضمن الباب الثاني دراسات بعنوان: الادارة الديمقراطية للتعددية الدينية وفيه ابحات حول التراث العربي والاسلامي والعثماني في ادارة التعددية الدينية (انطوان مسره)، وتطوير انظمة الاحوال الشخصية (جون قزي، ابراهيم طرابلسي)، والابعاد السياسية والثقافية والحقوقية في ادارة التعددية الدينية (الشيخ سامي ابي المنى، السيد هاني فحص، القس رياض جرجور، الاب كميل مبارك، ربيع قيس، ابراهيم شمس الدين، انطوان قريان، نادين عيسى، ملحم خلف، صالح طليس).

في مقدمة الكتاب مداخلات لرئيس جامعة القديس يوسف الأب رينيه شاموسي الذي أكد الحاجة الى اعادة صياغة مفهوم التعددية، لان الواقع المتعدد للعالم العربي يفرض نفسه. وهناك اولوية لازالة المشهد التشاؤمي السائد اليوم في هذا العالم وتصحيح الصورة المخيبة واعادة صياغة بعض التوجهات. ويتضمن الكتاب في بابه الاول: حالة التعددية الدينية في لبنان والمجتمعات العربية وفيه بعض اعمال الرصد والتحليل ودراسات حول مكونات الحريات الدينية وخلاصة اعمال بعض الطلاب (انطوان مسره، طوني عطالله، امير عبد الكريم